

Distr.
GENERAL

CEDAW/C/STV/1-3
4 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز
ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف
بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية

التقارير الدورية الاولى والثانية والثالثة

سان فنسنت وجزر غرينادين

١ - مع اعلان عقد الأمم المتحدة للمرأة ، رأت حكومة سان فنسنت وجزر غرينادين أن الوقت قد حان لإنشاء إدارة شؤون المرأة .

٢ - وأنشئت الإدارة سنة ١٩٨٥ في وزارة السياحة والطيران والثقافة وشؤون المرأة . وفي ذلك الوقت لم يكن هناك سوى موظف واحد هو المنسق ، زيد في وقت لاحق بموظف آخر هو مساعد المنسق ، وأدرجت في وظائف الإدارة وظيفة ثالثة هي وظيفة المسؤول الميداني عن المشاريع ، التي لم تشغل بعد حتى هذا التاريخ .

٣ - وترى سان فنسنت وجزر غرينادين أن أهداف الإدارة يمكن ايجازها فيما يلي :

"تعهد ما يطرأ من تغييرات على مواقف الفنسننتيين ، رجالا ونساء ، بقصد تعزيز اشارك المرأة في التنمية الوطنية بقصد بلوغ المساواة والنماء والسلام" .

٤ - وكان انشاء هذه الآلية الخاصة داخل النظام بمثابة ايجاد جهة محورية لمسائل المرأة وعلى ذلك تتضمن المهام الأساسية لهذه الإدارة ما يلي :

(أ) التعليم والتدريب

(ب) توعية الجمهور

(ج) البحث والتوثيق

(د) الدعوة

(هـ) الارشاد

٥ - وتضطلع الإدارة فضلا عن ذلك بتنسيق المساعدات التقنية والمالية المقدمة الى برامج المرأة ومشاريعها .

٦ - وتأمل الإدارة أن تحقق النساء ، بفضل برامج التدريب ، مزيدا من الوعي بحقوقهن ، بما في ذلك اكتسابهن قدرا من المعارف القانونية . ولزيادة تيسير هذا الأمر تأمل الإدارة في أن تصدر التشريعات التي تؤثر في حياة النساء ، في شكل يسهل عليهن جميعا تفسيره .

٧ - كذلك اتخذت تدابير للقضاء على العنف ضد النساء داخل الأسرة وفي المجتمع الأكبر . فقد نشرت ووزعت نشرات تتناول المسائل التالية :

- الاغتصاب

- العنف العائلي

- ضرب الزوجة/الاعتداء عليها ، وما الى ذلك .

٨ - كذلك أجريت أعمال بحثية بشأن العنف العائلي ، وعمت المعلومات التي أسفرت عنها عن طريق عقد ندوة .

٩ - كما نظمت عدة حلقات تدريبية لارهاق حي المخططين/مقرري السياسات - بشأن أهمية الوعي بقضايا العلاقة بين الجنسين لدى تخطيط التنمية .

١٠ - وارتأت الادارة أيضا من المناسب أن تنشئ خدمات مكتبية للنساء بوجه خاص ، ولكن مع شمول المهتمين بذلك أيضا من الذكور .

١١ - ويجري كذلك تعاون مع المؤسسات الوطنية والدولية ، ومع المنظمات النسائية غير الحكومية .

١٢ - وفيما عدا انشاء ادارة شؤون المرأة ، لم تعتمد أية صكوك قانونية محددة من أجل تنفيذ الاتفاقية .

١٣ - وعلى الرغم من أنه قد تتخذ تدابير لتحقيق تكافؤ الفرص المتاحة للنساء ، فإنه اذا بوشرت أية ممارسات تمييزية ، فإنه لا يزال من غير الممكن اتخاذ اجراءات قانونية للانتصاف منها .

١٤ - ولم تطرأ أية تغييرات دستورية منذ صدور الاتفاقية . ومع ذلك فقد ألغيت بعض القوانين التمييزية أو عدلت أو أبدلت بقوانين جديدة .

الجوانب التشريعية والقضائية

١٥ - فيما يتعلق بالقوانين التي تؤثر في المرأة ، طرأت بعض تغييرات لصالح النساء .

١٦ - وفيما يلي بعض أمثلة هذه القوانين :

١ - قانون تعديل ضريبة الدخل لسنة ١٩٨٤ - ألغى القسم الثالث عشر منه

٢ - قانون تبني الأطفال

٢ - قانون العنف العائلي وإجراءات الزواج

٤ - قانون بيوت الزوجية

٥ - قانون المواطنة لسان فنسنت وجزر غرينادين

٦ - القانون الجنائي

١٧ - والقانون الجنائي يجعل من السهل الآن معالجة جميع جوانب مسألة الجرم الجنسي . فقد حذفت عبارة "الاتصال الجنسي" (Carnal Knowledge) ، وحلت محلها عبارة ممارسة الجنس مع طفل دون "الثالثة عشرة" و"دون" الخامسة عشرة" من العمر .

١٨ - وتتراوح العقوبة القصوى لهذين الجرمين بين السجن المؤبد للأول ، والسجن لمدة أربعة عشر عاماً للثاني .

١٩ - وعلى الرغم من تكرار المطالبة بإنشاء "محكمة أسرة" و "مكتب لتقديم المساعدة القانونية" فإن شيئاً من ذلك لم يحدث بعد .

٢٠ - ومع إدخال "مخطط التأمين القومي" سنت قواعد الآن بمنح إجازة الأمومة لكل الماملات الدائمات وجميع المساهمات في المخطط . وقد حققت المعلمات فائدة بالغة إذ كن من قبل يضطرين إلى الاستقالة من وظائفهن في الشهر السادس من الحمل ويمدن التقدم إلى الوظيفة بعد الوضع ، دون ضمان بإعادتهن إليها .

٢١ - ولم يعد يوجد الآن ما كان هناك قبلاً من عدم مساواة في الأجر بين الرجل العامل والمرأة العاملة . وقد تسنى ذلك بعد إصدار القواعد والأوامر القانونية التالية :

القواعد والأوامر القانونية - ١٠ لسنة ١٩٨٩ - العمال الصناعيون

القواعد والأوامر القانونية - ١١ لسنة ١٩٨٩ - المساعدون في المحال التجارية

القواعد والأوامر القانونية - ١٢ لسنة ١٩٨٩ - خدمة البيوت

القواعد والأوامر القانونية - ١٣ لسنة ١٩٨٩ - العمال ذوو المأوى وغير ذوي المأوى

التعليم

٢٢ - على الرغم من أن التعليم يعد أداة هامة للحد من عدم المساواة بين الجنسين ، فما زالت هناك داخل النظام ممارسات تشجع عدم المساواة .

'١' لا تزال مناهج التعليم الابتدائي والثانوي تشجع قولبة أدوار كل من الجنسين فما زالت الفتيات يشجعن على دراسة التدبير المنزلي بينما يشجع الفتيان على دراسة الفنون الصناعية وميكانيكا السيارات وما الى ذلك . ومؤدى ذلك أن المناهج الدراسية المقولبة تهيء الفتيات لأخذ فكرة محدودة لامكانياتهن .

'٢' ثمة ضرورة لإنشاء مدارس فنون تطبيقية للوفاء بحاجات الفتيات بوجه خاص .

'٣' يقدم عدد كبير من المنح الدراسية وتختار لها نسبة عالية من الفتيات ، ومع ذلك لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله من أجل إتاحة المعلومات للنساء نظرا لأن هذه المعلومات لا تزود بها إدارة شؤون النساء .

'٤' الموقف الاجتماعي العام تجاه النساء بحاجة الى تغييرات جذرية .

'٥' وأهم من هذا كله ، لا تزال كثير من الفنستيات أميات وظيفيات وتموزهن المهارات .

الجوانب الاجتماعية والاقتصادية

٢٣ - لا تزال ظاهرة عدم المساواة واضحة حتى وان ارتقت الى أعلى درجات مهنها "حفنة" من النساء .

٢٤ - لا يزال كثير من النساء يتقاضين أجورا ضئيلة ويمنحن مركزا متدنيا ولا يمنحن فرص تنمية أنفسهن اقتصاديا .

٢٥ - لم تنشأ بعد ، في إطار الاحصاءات الرسمية للبلد ، آلية لاعداد سجل بجميع النساء العاملات .

٢٦ - لا يزال المخططون الاقتصاديون يركزون على الدور الانجابي للمرأة وينزعون الى تجاهل دورهن كمنتجات .

٢٧ - لا يزال التقسيم الصارم للعمل في معظم البيوت بحاجة الى نشدان المساعدة من الزوج أو من الابناء .

٢٨ - لا توجد رسميا أية سياسة قومية معلنة وان كانت الادارة حاليا بصدد اعداد مشروع بيان حول السياسة تجاه المرأة .

٢٩ - في حين أن برنامج اصلاح الاراضي الذي تنفذه الحكومة يحاول مساعدة النساء الريفيات في الحصول على مساحات أكبر من الارض بحيث يستطعن توسيع قاعدتهن الاقتصادية ، فان الادارة تشعر بأن عدد المستفيدات من هذا البرنامج لا يزال غير كاف .

٣٠ - أدى تعاون ادارة شؤون المرأة مع المنظمات غير الحكومية الرئيسية الى انشاء مصرف للنساء ، تديره النساء ، ويقدم قروضا للنساء الراغبات في بدء مشاريعهن التجارية الخاصة بهن .

السياسة

٣١ - شهد البلد صعودا مفاجئا في عدد النساء المشتغلات بالسياسة ، اذ توجد في الوقت الحاضر امرأتان عضوتان في البرلمان وامرأة عضو في مجلس الشيوخ . وبوسع الاناث الآن أن يشاركن في النشاط السياسي فيدلين بأصواتهن أو ينتمين الى أي حزب سياسي يخترنه .
